

قال ابو سلام سليمان بن محمد ناصر الكندي مقربا الملوك والمجاهدين  
برياض الارزهار وحلية الاسفار ولؤلؤة منصرفاتنا وثار سبي  
تحل الروح في دجا الاسمار طيب عرف زروضة الارزهار  
يعبق الكون في شداها اذا ما نثرها بحلية الاسفار  
طالب العلم ان اردت نجاحا ويلوغ المنى بغير مما يرى  
طالع السفر سفر متصير تلقا تاج در مطرا بنضا  
ضم فيه قواعد الشرح لضمها ما حواه من محكم الآثار  
جمع الاصل والفرع لدرية فجللا كالشمس وسط النهار  
اوضح الحل والحل في اجلي ليناها غياها عن الانكار  
صاع فيه من المديح نظاما انراه يربوا على الأشعار  
حار فيه ذور العقول لما قد تشهد به بالسفر في المضار  
فان نظما على الدعام مما جاء فيه من المعاني العزرا  
من يرمي بطلب العلوم واضب كثرة الدرر في دجا الاسمار  
فيه تدبير المارد ويحبي من رياض الارزهار حلوا الثمار  
حاك فيه من السماء برودا حير القارر من ذوق الابصار  
صرت منصور في زمانك ذرا نكدهم عن الضلال المساري  
هذه العيسر يا انصار جارت نكدهم من سائر الاقطار  
عند ما تم نظم سفرك قلنا رفع لكي بركة القارر

تم تحريره ونظمه بعون الله وحسن توفيقه وكان  
الفرع والحرير في اليوم الثاني عشر من شهر  
رجب الأصعب في سنة ١٣٥٩  
عصر امام المسلمين محمد بن عبد الله  
الحليلي بعلم ناظم منصور  
ناصر محمد بن سيف  
القاسبي  
بيد

عدد ابیات هذا الفر سبعة آلاف ومائتان وثمانون بيتا  
٧٢٥٠

برعاية معالي الشيخ سعود بن سليمان النبهاني، مستشار الدولة..  
الجامعة تفتتح الندوة الدولية عن الشيخ العلامة منصور بن ناصر بن محمد الفارسي

١٦

التاريخ لسان الحق ينطق بالصدق

١١

بمشاركة دولية.. ست وعشرون  
ورقة بحثية تعرض خلاصتها في  
ندوة الشيخ العلامة الفارسي

٨

مكانة الشيخ الفارسي العلمية  
سماحة الشيخ المفتي العام للسلطنة

٢

قاعدة في المنهج



د. محمد بن ناصر المحروقي

رئيس اللجنة العلمية لندوة الشيخ الفارسي

"علينا أن نعرف ماضيها بشقيه: المضيء والمظلم. دون فرح بالأول، ودون موارد للثاني".

والاحتفاء بهذا المعنى يصبح ورشة نقدية مفتوحة مع التراث، تعيد تشريحه، وتقييمه، والاستفادة منه. وعلى الجامعات أن تنهج هذا المنهج الموضوعي البناء في التعامل مع التراث وإحيائه وتقديمه للأجيال. ومع التحديات الموضوعية والواقعية دون بلوغ المراد فإن جامعة نزوى تبذل جهوداً في سبيل تحقيق قدر مرض من المنهجية الناقدة البناء في التعامل مع التراث، عبر آليات واضحة، تتمثل في التعامل مع المختصين وتحكيم البحوث المتقدمة تحكيمياً علمياً، وتحري الموضوعية والبعد عن الإقصاء، وتغليب لغة المصطلح على الإنشاء. وندوة الشيخ الفارسي التي نعيشها الآن امتداد لندوات ومناشط سبقتها، وفقاً للرؤية نفسها، أبرزها ندوة الإمام الخليلي ودوره الحضاري والعلمي.

والشيخ منصور بن ناصر الفارسي - قاضي الإمام الخليلي وأحد أركان دولته - كان غزير الإنتاج في علوم الشريعة وعلوم العربية. واتسمت شخصيته العلمية بالبعد النقدي لأقوال معاصريه، وأقوال سابقيه. وهو بذلك يعزز المنهج النقدي الإيجابي. وكان الإمام الخليلي يذكي فيه هذه الروح الناقدة، ويشجعه بأقوال من مثل: "منصور يا منصور". لذا تأتي هذه الندوة في محاور تعكس بدرجة كبيرة جوانب تاريخية في حياته، وتحلل إنتاجه ووثائقه ومخطوطاته. وحسب هذه الندوة أن تبرز للضوء إنتاج الشيخ الفارسي العلمي والأدبي ليحقق تحقيقاً علمياً وينشر ليستفيد منه الباحثون وقصّاد المعرفة.

## قاعدة في المنهج

يلتبس الأمر كثيراً جداً في معنى الاحتفاء بالتراث في الثقافة العربية، على تفاوت يكاد يكون ضئيلاً بين الدول العربية في درجة ذلك الالتباس. وفي دولة كعمان التي تفخر بتاريخها الضارب في القدم يكتسب التراث مكانة سامقة تجعله انتاجاً عصياً على المساءلة. فكيف نحتمي بالتراث بطريقة تحييه، وتعظم فائدته، وتجعله امتداداً لإرث إنساني متراكم يبني بعضه فوق بعض؟

إن التراث بشقيه المادي المتمثل فيما بناه الإنسان أو صنعه من قلاع وحصون ورموز كالخنجر والجنبيهة والسيف، على سبيل التمثيل لا الحصر، والشق الثقافي المتمثل في المخطوطات والوثائق والفلكلور إنتاج بشري وُجد لتلبية احتياجات مادية وروحية للإنسان في عصر ما. وتبرز المخطوطات والوثائق فكر أمة من الأمم وموقفها من العالم ورؤيتها وهويتها في زمن من الأزمان. تلك الرؤية، مع اتصافها بالتناسق والديمومة النسبية، تتعرض لمؤثرات خارجية وهزات داخلية تعيد تكوينها كثيراً أو قليلاً. فمع صفة الثبات لها صفة التفاعل والتغير.

ويحدث اللبس ويشيع عندما يتراجع العقل المفكر - بسبب عوامل عديدة - ويكسب ذلك التراث البشري قداسة مصطنعة. ويتجذر ذلك اللبس عندما يصبح ذلك التراث غير قابل للتداول البناء الإيجابي، ويصل مرحلة الصنمية.

إن الاحتفاء الإيجابي بالتراث، ويهمنا في هذا المقام التراث الفكري لما تركه الأقدمون، يكون بنقده وإبراز جوانب القوة فيه، وجوانب الضعف. إبراز الجوانب الحية، وفرز الجوانب الميتة. هنا تكتسب الأمم نسغاً جديداً من أرواح آبائها وأفكارهم لتعيش بها قوية في عالمها الجديد المختلف - بلا شك - عن العالم، أو العوالم التي عاشها الآباء السابقون.

والتاريخ، مثلاً، من أبرز النماذج على ضرورة نقد التراث، وتمييز غثه من سمينه؛ إذ تتعرض النصوص الإلهية المقدسة للتفسير حسب الأهواء والإرادات البشرية المتصارعة. وللأسف الكبير فإن هذا الأمر هو أبرز سمة لعالمنا الإسلامي المعاصر. وقد قلت في مقدمة ترجمتي لكتاب "مغامر عماني في أدغال أفريقيا"، الصادر في طبعته الأولى عام 2000م، عبارة شديدة الصلة بهذا الأمر:

## أسرة التحرير:

### التحرير:

مريم بنت جمعة الكميانية

مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي  
للدراسات العربية

### التصميم والإخراج الفني:

فخرية بنت خميس المعمرية

### التصوير:

إبراهيم بن سيف العزري  
فيصل بن سليمان الرواحي



www.unizwa.edu.om



www.facebook.com/unizwaoman



twitter.com/unizwaoman

البريد الإلكتروني: im@unizwa.edu.om

فاكس: ٢٥٤٤٦٣١٥

الهواتف: ٢٥٤٤٦٢٦١

٢٥٤٤٦٣١٧

٢٥٤٤٦٢٢٣

الآراء والمقالات المنشورة لا تعبر  
بالضرورة عن رأي الجامعة

## الأستاذة عائشة إبراهيم من قسم الهندسية المدنية تحتوز على جائزة

### Outstanding Woman Award



حازت الأستاذة عائشة إبراهيم هارون، عضو الهيئة التدريسية بقسم الهندسية المدنية والبيئية في كلية الهندسة والعمارة على جائزة Outstanding Woman Award من مؤسسة فينوس الدولية، وذلك لجهودها المبذولة في مجال البحث العلمي والهندسة المدنية.

## فريق الجامعة للمناظرات باللغة الإنجليزية

### يحقق المركز الثاني في مسابقة جامعة

### السلطان قابوس للمناظرات



والطالب يوسف بن علي محمد. الجدير بالذكر أن المسابقة شهدت تنافساً كبيراً بين مؤسسات التعليم العالي المختلفة في تصفياتها الأولية، ووصل فريق الجامعة للنهائيات بكل جدارة واستحقاق ليؤكد أبناء الجامعة أنهم قادرون على المنافسة كعادتهم في كل مشاركاتهم.

حقق فريق الجامعة للمناظرات باللغة الإنجليزية المركز الثاني على مستوى الجامعات والكليات بالسلطنة في المسابقة التي اختتمت في جامعة السلطان قابوس، والذي مثلته كل من الطالبة أشواق بنت عبدالله الهاشمية، والطالبة راوية بنت حارث البوسعيدية والطالبة مريم بنت هلال الدرعية

## وفد طلابي من جامعة العلوم التطبيقية بمملكة البحرين يزور كلية الهندسة والعمارة



القسم وأهم الأحداث السنوية التي ينفذها. بعد ذلك اتجه الوفد الطلابي إلى معرض المشاريع الطلابية والذي عرض فيه طلاب القسم مشاريعهم الهندسية في الديكور والتصميم الداخلي، إلى جانب ذلك عرض الوفد الطلابي البحريني أربعة مشاريع طلابية من إنتاجهم، وتبادل الطلاب خلال ذلك بعض الأفكار واللمسات الفنية والنقدية للمشاريع المعروضة. وصاحب المعرض ورشة عمل أقامها أساتذة القسم عن «تشكيل الفضاء الداخلي»، كما زار الوفد «بستان عمان» البيت الصديق للبيئة واطلعوا على تجربة إنشائه ومميزاته وطرق تصميمه الداخلي والخارجي بحيث يستهلك طاقة كهربائية أقل ويعتمد على مصادر طاقة بديلة، ثم اتجهوا لزيارة قلعة نزوى والسوق المجاور لها.



زار الجامعة وفد طلابي من جامعة العلوم التطبيقية بمملكة البحرين الشقيقة، وذلك في زيارة لقسم العمارة والتصميم الداخلي والديكور بكلية الهندسة والعمارة، وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج التبادل الطلابي بين كليات الجامعات العربية للتعرف على بعضها البعض وتبادل الخبرات وأطراف الحديث حول الإنجازات والمشاريع المعدة من قبلها وأهم التطورات التي تشهدها الساحة في عالم الهندسة. وكان في استقبال الوفد الدكتور لؤي الجبوري - رئيس القسم - وعدد من أساتذة القسم وطلابه، حيث بدأ بالترحيب بالوفد الزائر وتعريفهم بالجامعة ومدينة نزوى العريقة، ثم حدثهم عن قسم العمارة والتصميم الداخلي والديكور بكلية الهندسة والعمارة والمشاريع التي يقوم بها

## وفد من معهد الحياة الجزائري يزور الجامعة

إدريس الريامي:



زار وفد من معهد الحياة من الجمهورية الجزائرية الجامعة بهدف التعرف على الجامعة والاطلاع على مرافقها وإمكانياتها العلمية والبحثية، وكان في استقبالهم رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي، حيث تحدث عن نشأة الجامعة ومدى التطور الذي وصلت إليه، وعن رؤيتها التي تسعى لتحقيقها، كما تحدث عن دور الجامعة العلمي والبحثي ودورها في تعزيز ريادة الأعمال، وكذلك دورها في المجتمع ومدى ارتباطها به.

بعد ذلك التقى الوفد بالدكتور أحمد بن حمد الرحبي مدير معهد التأسيس، وتعرفوا على البرنامج التأسيسي ومقرراته، والتقى أيضاً بالدكتور غسان بن حسن الشاطر، عميد كلية العلوم والآداب ومدير معهد الضاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واطلع على برامج الماجستير والبيكالوريوس والدبلوم التي تقدمها الكلية، كما أشار الدكتور غسان الشاطر إلى تجربة معهد الضاد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وفي ختام الزيارة قام الوفد بزيارة ورشة الخط العربي ومقصورة الريادة الفنية، حيث اطلع على أعمال الطلبة وإبداعاتهم، كيفية صقل مواهبهم ومهاراتهم في الخط العربي.



## وحدة بحوث الأفلج تنظم ورشة تدريبية حول المسح الميداني للطيور



أمجد الرواحي:

في إطار التعاون المستمر بين وحدة بحوث الأفلج والمركز الوطني للبحث الميداني في مجال حفظ البيئة، قدم الفاضل نصر بن مبارك الرحبي ورشة تدريبية بعنوان «المسح الميداني للطيور» بمبنى البحث العلمي بالجامعة.

وفي بداية الورشة قدم المحاضر نبذة تعريفية حول طريقة عمل المسح الميداني، ثم تطرق إلى التمييز بين أصناف الطيور والبيئات التي تعيش فيها، حيث ذكر أن السلطنة تتميز بتعدد أنواع الطيور فيها، كما تشير الإحصائيات إلى أن السلطنة تمتلك 527 نوعاً من الطيور. بعد ذلك تطرق المحاضر إلى الدور الكبير الذي يلعبه المركز الوطني في حماية الحياة الفطرية بالتعاون مع الجهات الحكومية الأخرى وذلك من خلال سن القوانين التي تنظم الحياة الفطرية في السلطنة، وعرض فيلم الطيور في عمان والذي قام بإنتاجه المركز الوطني للبحث الميداني والذي من

خلاله يوضح المسميات الشائعة والعلمية للطيور في السلطنة. ولإضافة جو مميز تضمنت الورشة مسابقات وأنشطة للحضور.

في نهاية الورشة قدم الدكتور عبدالله بن سيف الغافري - مدير وحدة بحوث الأفلج - شكره للفاضل نصر الرحبي على تفضله وإقامة الورشة. الجدير بالذكر أن الورشة هي من تنظيم جماعة «بيدي بيئتي ترتقي» والتي تشرف عليها وحدة بحوث الأفلج في الجامعة.

## معهد التعلم مدى الحياة ينفذ برنامج أساسيات الحاسب الآلي

الأساسية لاستخدام الحاسب الآلي، والتي تمكن المتدربين الاستفادة من إمكانيات الحاسب الآلي في المساعدة، وتسهيل مهامهم الوظيفية، والتواصل مع الآخرين عبر الشبكات المحلية، والعالمية. هذا ويقدم البرنامج الأستاذ محمد بن حمود الفهدى من قسم تقنيات المعلومات بمركز نظم المعلومات بالجامعة.

بدأ معهد التعلم مدى الحياة بتنفيذ برنامج أساسيات الحاسب الآلي الدفعة الثالثة لاثنتين وعشرين موظفاً من شركة جلفار، وذلك في إطار مذكرة التفاهم المبرمة بين معهد التعلم مدى الحياة، وشركة جلفار الهندسية؛ لتنفيذ عدد من البرامج التأهيلية لموظفيها، وسيتم تنفيذ البرنامج في ثلاثة أيام، يركز فيها على المهارات

## بمشاركة اثنين وعشرين مشرفة.. مركز إنماء الموارد البشرية يختتم دورة «أساليب التعامل مع الطالبات داخل السكن الجامعي»



أيمن الشرجي:

اختتم مركز إنماء الموارد البشرية دورة تدريبية لمشرفات الوحدات السكنية بالجامعة بعنوان: «أساليب التعامل مع الطالبات داخل السكن الجامعي»، والتي قدمها الدكتور محمد أحمد حافظ سلامة - رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية بالجامعة. وقد تناولت الدورة التدريبية محورين أساسيين وهما: المشاكل التي تواجهها الطالبات والحلول المقترحة لهذه المشاكل.

وقد بدأ المدرب بذكر المشاكل التي تواجه الطالبات داخل السكن الجامعي وهي المشكلات الأخلاقية والانفعالية والاجتماعية والنفسية والمشكلات الدائنية (سلوكيات سلبية) والمشكلات التعليمية المؤدية إلى الضغط النفسي وأخيراً مشكلات إدراك الجنس الآخر، ثم تحدث عن طرق حل كل مشكلة من هذه المشكلات بطرق علمية مدروسة.

## لقاء النجاح يستضيف الشيخ عبدالله العيسري



واختتم اللقاء بفتح المجال للحضور للمشاركة وطرح الأسئلة التي أجاب عليها الشيخ، مختتما حديثه ببعض النصائح التي قدمها لرواد العمال بشكل خاص وللجميع بشكل عام.

للمستثمر أو رائد الأعمال بحيث يسعى لخلق الفرص من المشاكل التي تواجهه وعبر عن ذلك قائلاً «اطلق مشروعاً من وحي معاناتك، لا من معاناة الغير» إذ أن الفرد قد يكتشف من المعاناة الفرص المتاحة أمامه لإنشاء مشروع خاص، ذاكرة العديد من الأمثلة الاستثمارية العمانية على ذلك.

من جانب آخر تحدث الشيخ عبدالله العيسري عن النجاحات التي حققها في حياته وتجربته الشخصية في مجال ريادة الأعمال، حيث

أشار إلى بدايات مركز العيسري والصعوبات التي واجهته والخطط التسويقية للمركز، ودور كفاءة المعايير البشرية في نجاح المشروع أو فشله، مشيراً إلى دور المهارات والعلم في كل ذلك مقدماً نصائح من تجربته حول العقبات التي قد تصاحب أي مشروع ريادي لا سيما في ما يتعلق بكثرة الأفكار التي قد تشتت الذهن وتبعد صاحب المشروع عن التركيز في مشروعه للاتجاه نحو خطط أخرى مثلاً دون النظر إلى الفرص المتاحة في مشروعه القائم، مشيراً إلى فضيلة التركيز على المشروع مهما تكاثرت الفرص من حوله.

استضاف مركز الخدمات الاستشارية وتوطين الابتكار في برنامجه «لقاء النجاح» الشيخ عبدالله العيسري - مؤسس مركز العيسري لتنمية قدرات الطفل، وصاحب منتج بيرحاء السياحي - حيث تحدث الشيخ عن ريادة الأعمال، وكيف يمكن للفرد أن يحول الصعاب إلى فرص استثمارية تجلب له الرزق، ثم تحدث عن الجانب النفسي لرائد الأعمال والدور الذي يلعبه في إنجاح المشروع أو فشله، وأسباب الفشل كما يراها بعين المجرّب.

إضافة إلى ذلك تحدث العيسري عن خطة رائد الأعمال الأساسية والتي تبدأ بالاستعداد النفسي ثم مرحلة التأسيس وما يصاحبها من احتمالات وتحديات؛ إذ يتوجب على رائد الأعمال أن يعرف نقاط القوى والضعف لأي مشروع يقدم عليه، وكيف يمكنه أن يصنع الفرص لإنجاحه والتغلب على كل ما قد يواجهه من إخفاقات أو مشاكل تصاحب المشروع. كما تحدث عن تحديات سوق العمل، والفرص الاستثمارية المتوفرة في السوق العمانية وأشار في نصيحة له لرواد الأعمال بأن يركزوا على معيارين هما: البحث قدر المستطاع عن استثمار في مجال الخدمات، والبحث عما وهبه الله

## مركز خدمة المجتمع يستضيف حفل اختتام مسابقات إبداعات شبابية لأندية محافظات الداخلية والوسطى



تحت رعاية الدكتور صالح بن منصور العزري، عميد شؤون الطلاب وخدمة المجتمع بالجامعة، وبحضور أحمد بن محمد الحراسي مدير دائرة الشؤون الرياضية بمحافظة الداخلية ورؤساء وممثلي أندية المحافظتين، احتفلت دائرة الشؤون الرياضية بمحافظة الداخلية باختتام أنشطة وبرامج مسابقات إبداعات شبابية النسخة الرابعة لأندية محافظتي الداخلية والوسطى لعام 2018م وتكريم الفائزين بالمراكز الأولى وذلك بقاعة الشهباء بجامعة نزوى. في بداية الحفل ألقى يونس بن أيوب الحراسي - رئيس فريق عمل إبداعات شبابية بالمحافظة - كلمة الدائرة تطرق فيها إلى آلية تنفيذ مسابقة الأندية للإبداع الشبابي للموسم الرابع لعام 2017-2018م، حيث اشتملت المسابقة على عدة محاور ومجالات قسمت هذه المحاور على فئتين عمريتين؛ وذلك لإعطاء أكبر مساحة للتنافس الشريف ودعم المواهب في مختلف المجالات وهي: الفئة الأولى والتي تشمل الشباب من أعمار (10 - 15 سنة) في مجالات الخطابة والتصميم الرقمي والإلقاء الشعري والشطرنج (الإناث)، ثانياً الفئة الثانية وتستهدف الشباب أعمار (16 - 30 سنة) وتضمنت التصوير

الضوئي والفنون التشكيلية ( الرسم / الخط العربي) والإخراج السينمائي والتصميم الرقمي والتعليق الرياضي والشعر(الفصح والحديثي) والمسرح وفن الشلة. حيث انطلقت فعاليات المسابقة في الأول من أكتوبر من عام 2017م على ثلاث مراحل وهي المرحلة الأولى (تصفيات على مستوى النادي) خلال الفترة من 1 أكتوبر 2015م وحتى 31 ديسمبر والمرحلة الثانية (تصفيات على مستوى المحافظة) خلال الفترة من 1 وحتى 28 فبراير والمرحلة الثالثة (تصفيات على مستوى السلطنة) خلال الفترة من 1 وحتى 31 مارس. وقد أقيمت في ختام الحفل مسابقة الشلة والتي شارك فيها سبعة متسابقين من أندية محافظتي الداخلية والوسطى بإشراف لجنة تحكيم مكونة من محمد الرواحي وجمال الخويطري، كما قدم عرضاً مرئياً عن فعاليات ومناشط مسابقات هذا العام، إلى جانب إعلان نتائج الفائزين. وفي ختام المسابقة قام عميد شؤون الطلاب وخدمة المجتمع بجامعة نزوى - راعي الحفل - بتكريم الفائزين بالمراكز الأولى في كل فئة من المسابقات، كما تم تكريم لجان التنظيم والإشراف والتحكيم والمؤسسات الداعمة.

## «تحفيز الذات ودافعية الإنجاز» محاضرة لمركز الإرشاد الطلابي



صفية الراشدية:

نفذ مركز الإرشاد الطلابي محاضرة بعنوان (تحفيز الذات ودافعية الإنجاز) قدمتها الأستاذة صفية بنت عبدالله الراشدية، حيث قامت بتوجيه الطلاب إلى مفهوم تحفيز الذات بأنه عملية شحن الذات الإنسانية بكافة المشاعر والأحاسيس الإيجابية التي تدفع الإنسان إلى تحقيق أهدافه وغاياته في أقصر وقت وأقل جهد ممكن، وكذلك أهمية التحفيز وأنه من المقومات الرئيسية لإنجاز الأعمال الهامة والصعبة، وأن كل فرد يجب أن يكون مقدرًا لذاته حتى يستطيع أن يحفزها، وكلما ارتفع تقدير الإنسان لذاته كان أقدر على تغيير

سلوكياته نحو الأفضل، بعد ذلك تطرقت المحاضرة إلى أنواع ومصادر التحفيز وطرق التحفيز وأهم معوقاته، ثم شرحت معنى الدافعية ودافعية الإنجاز التي وصفها بعض الكتاب بأنها تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل ومواجهة المشكلات وحلها، بعد ذلك تم توضيح العلاقة بين تحفيز الذات ودافعية الإنجاز بأنه كلما كان تقدير الذات أو تحفيز الذات مرتفعاً ارتفعت الدافعية للإنجاز، وكلما انخفض تحفيز الذات انخفضت الدافعية للإنجاز.

## وحدة بحوث الأفلاج تشارك في الاحتفال باليوم العالمي للمياه



أمجد الرواحي:

شاركت وحدة بحوث الأفلاج في احتفالية المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه باليوم العالمي للمياه، والتي أقيمت في نزوى جران مول برعاية المهندس نصير بن علي السيابي، المدير العام للمديرية بمحافظة الداخلية. جاءت مشاركة الوحدة من خلال عرض أهداف الوحدة، بالإضافة إلى عرض معلومات عن أهم المشاريع المتعلقة باستدامة المياه بشكل عام ومياه الأفلاج بشكل خاص، وكذلك دراسة الغطاءات النباتية للأفلاج العمانية. وقد شارك عدد من طلبة الجامعة في المسابقة التي تم تنظيمها من قبل اللجنة المنظمة للاحتفالية بالتعاون مع وحدة بحوث الأفلاج والتي كانت عبارة عن تصميم مجسم أو لوحة فنية أو تصميم فني بحيث تكون جميعها متعلقة بالمياه أو صور فوتوغرافية من واقع الطبيعة العمانية، وجاءت النتائج على النحو التالي: حازت على المركز الأول الطالبة نوار بنت موسى الرجيبية، والمركز الثاني الطالبة أنوار بنت جمعة الكليبية، وحصلت

شاركت جامعة نزوى في الندوة التوعوية بمتلازمة الداون بعنوان «متلازمة السعادة» والتي عقدت بتنظيم من مركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعاقين بهلاء وكان ذلك برعاية سعادة الشيخ سلطان بن علي بن راشد النعيمي - والي الحمراء. وقد مثل جامعة نزوى الدكتور أحمد محمد جلال الفواعير، أستاذ التربية الخاصة المساعد. حيث قدم ورقة علمية بعنوان «أهمية التدخل المبكر لأطفال متلازمة الداون، ودور كل من الأسرة والمركز في تطوير مهارات الأطفال ذوي

## الجامعة تشارك المجتمع المحلي بهلاء الاحتفال باليوم العالمي لمتلازمة داون

متلازمة داون». وتضمنت الندوة تطبيقاً عملياً لكيفية تشخيص القدرات العقلية لذوي متلازمة الداون من خلال استخدام اختبارات مقننة على البيئة العمانية، وقد حضر الندوة عدد كبير من أمهات وآباء الأطفال ذوي متلازمة الداون. بعد ذلك تم التجول في المعرض المصاحب للندوة والاطلاع على المنتجات اليدوية لأطفال مركز الوفاء بهلاء، وفي الختام قام راعي الحفل بتكريم المشاركين في الندوة التوعوية.

شارك في الاحتفال باليوم العالمي للمياه

## طلاب برنامج الشركة ٢٠١٨م يشاركون في ورشة «كيف أضع خطة عمل»



شارك مركز الخدمات الاستشارية وتوطين الابتكار ممثلاً بطلاب برنامج الشركة 2018 في الورشة التي نظمتها مؤسسة إنجاز عمان بعنوان (كيف أضع خطة عمل) من تقديم الأستاذ عادل الحبشي - مستشار أول بمركز الزبير للمؤسسات الصغيرة، وقد تناولت الورشة مجموعة من المحاور التي تهتم رواد الأعمال منها: كيفية وضع خطة عمل، وكذلك العناصر التي تشتمل عليها خطة العمل من تسويق وإنتاج وخطة مالية. وشارك في الورشة مجموعة كبيرة من طلبة الجامعات والكليات بالسلطنة.

## جماعة الصحافة والإعلام تزور الكلية التطبيقية بنزوى



إيماناً من جماعة الصحافة والإعلام بأن تبادل الخبرات بين الأطراف المختلفة هو محور التميز والإبداع، وفي سبيل تطوير مهارات الجماعة ورفع مستوى كفاءة الأعضاء، نظمت رئيسة الجماعة زكريات الصالحية زيارة إلى الكلية التطبيقية بنزوى. حيث قام نظيرهم من طلاب الكلية الممثلين لجماعة الصحافة والإعلام بإعداد برنامج شامل يوضح آلية عمل منتسبي الجماعة، كما قاموا بزيارة الاستوديو الخاص بهم وذلك من أجل الاستفادة العلمية والعملية. وقد التقى الطلاب هناك بعدد من الكوادر واستغلوا وجودهم في طرح بعض الأسئلة. ختاماً كانت زيارة موفقة لكلا الطرفين وتم خلالها الاتفاق على بذل مزيد من الجهد من أجل مستقبل إعلامي مشرق.



## جماعة خدمة المجتمع والعمل التطوعي تنظم أمسية لذوي الاحتياجات الخاصة

خدمة هذه الفئة والاهتمام بهم. كما تحدث عن الدراسات الغربية والتي لا تختلف كثيراً عن العربية ولكنها أكثر تطوراً واهتماماً، وفي ختام حديثه قدم الدكتور ماجد قراءات إحصائية حول أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى استفادتهم من البرامج الدراسية في السلطنة. بعد ذلك قدم مجموعة من طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة مواهبهم في مجال التعليق الرياضي والإنشاد والتمثيل المسرحي، وكانت هناك مسرحية قدمها الطلاب عن الوقت وأهميته وعاقبة إضاعته فيما لا ينفع، واختتمت الأمسية بمجموعة من المسابقات الثقافية والترفيهية التي أمتعت الحضور وأفادتهم

تحت رعاية الدكتور صالح بن منصور العزري - عميد شؤون الطلاب وخدمة المجتمع - نظمت جماعة خدمة المجتمع والعمل التطوعي أمسية لذوي الاحتياجات الخاصة، حملت عنوان «إرادتنا قوة». وقد بدأت الأمسية بمحاضرة ألقاها الدكتور ماجد كليب - أستاذ بقسم التربية والدراسات الإنسانية - تحدث فيها عن «قضايا التربية الخاصة في السلطنة»، وأشار فيها إلى واقع الخدمات التي تقدمها السلطنة لذوي الاحتياجات الخاصة، ولما تجب العناية بهم، وسعي السلطنة لدمج هذه الفئة في المجتمع والدراسات والبحوث المقامة بشأنهم ودور وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري في

## ضمن فعالية «كتابي صديقي».. الدكتور محمد المحروقي يستعرض كتاب «مغامر عماني في أدغال أفريقيا»

حمد المحروقي:



دشنت مكتبة التل الثقافية بناية سنواو فعالية ثقافية شهرية بعنوان «كتابي صديقي»، والتي تهدف إلى استضافة علم من أعلام المؤلفين ليتحدث عن كتابه ويتحاور مع جمهور المهتمين والمتابعين. واستفتحت هذه الفعالية الدكتور محمد بن ناصر المحروقي - مدير مركز الفراهيدي بجامعة نزوى - بتقديم كتاب «مغامر عماني في أدغال أفريقيا». وقد أدار اللقاء عبد الله بن محسن المحروقي، وقبل عرض محاور الكتاب تطرق الدكتور المحروقي للتساؤل الذي يطرحه الكثيرون عن سبب اختيار العمانيين الهجرة إلى شرق إفريقيا وليس إلى أي إقليم آخر، موضحاً أن هناك عوامل طرد وجذب تتمثل في الظروف البيئية في كلا الإقليمين، كما شكلت خبرة العمانيين بالبحر رافداً مهماً لتشجيع تلك الرحلات التجارية والهجرات، مع الأخذ في الحسبان أنه لا يفصل عماني عن شرق أفريقيا سوى المحيط الهندي. ورد المحروقي على التساؤل: هل كان الوجود العماني في شرق إفريقيا استعماراً؟ مبرزاً أن ذلك الوجود قديم قبل الإسلام واستمر حتى العصر الحديث لأسباب تجارية ورافقه امتزاج مع السكان وتكوين

لهوية جديدة هي الهوية السواحلية، فمن غير المنطقي أن ينظر إليه على أنه استعمار. ثم تحدث الدكتور المحروقي عن الكتاب وبطله حمد بن محمد بن جمعة المرجبي المعروف بـ «تبيو تيب». وكانت أهم المحاور التي تعرض لها الدكتور هي التعريف بالمغامر المرجبي (النسب، ومكان الميلاد، والدراسة)، وعلاقته بقوى الاستعمار المختلفة (البلجيك، والإنجليز، والألمان)، وما إن كان قد تمارس تجارة الرقيق، وسبب كتابة المرجبي لهذه السيرة. وقد أبدى الحضور تفاعلاً كبيراً من خلال طرح الأسئلة والمناقشة، واختتمت الفعالية بتناول الحلوى العمانية والقهوة، وتعمز المكتبة إقامة الجلسة القادمة في نهاية شهر إبريل القادم.

## جماعة المسرح والموسيقى تقيم ورشة عمل في إعداد الممثل المسرحي

وتنوعها وكذلك استخدام المكياج المسرحي في العروض المسرحية. حضر الورشة 45 طالب وطالبة من طلاب جماعة المسرح، كما تفضل الأستاذ سعود بن ناصر الصقري - مدير مركز التميز الطلابي - بتكريم مدربي الورشة وألقى كلمة للطلاب المشاركين حثهم على التعاون والإبداع في مجال المسرح الجامعي ونشر الثقافة المسرحية داخل وخارج الجامعة، وتأتي ورشة إعداد الممثل المسرحي لجماعة المسرح ضمن عدد من الورش التي ستقيمها الجامعة وتهدف إلى صقل وتنمية مهارات الطلاب المتميزين في مجال المسرح وكذلك اكتشاف المواهب الطلابية الجديدة في هذا المجال.

أقام مركز التميز الطلابي ممثلاً بجماعة المسرح والموسيقى على مدار ثلاثة أيام ورشة عمل في إعداد الممثل المسرحي للأعضاء الجدد والقادمي من الجامعة، وقد اهتمت بالجانب العملي حيث قام المدربون بالتركيز على الجانب الانفعالي للممثل والعمل على استحضار انفعاليات متباينة وتقمص الشخصيات. أما اليوم الثاني فكان التدريب على العمل الجماعي وكيفية التعاون في بناء عمل مسرحي بجميع عناصره المختلفة من تأليف وتمثيل وديكور وإضاءة وصوتيات وإخراج وتوزيع المهام بين الأعضاء، ثم جاء اليوم الأخير للورشة حيث شارك الأعضاء في تشكيلات مسرحية متنوعة تعتمد على الأحاسيس

## جماعة الشهباء الأدبية تنظم «طريقك نحو التأليف»

علياء السيابية:

واجهته في بداية مسيرته الشعرية، بعدها ألقى قصائده الرصينة على مسامع الحضور.

وقد أطربت مسامع الجمهور الطالبة شروق السليمانية من الجماعة بقصيدة نبطية، ثم بدأ اللقاء مع الشاعر حمزة البوسعيدي الذي حاورته الطالبة بشرى الراجحية فأجاب على الأسئلة بكل شفافية و أفاد الجمهور فيما يخص كتابة الشعر الفصيح، وقدم بعدها الطالب عبدالمجيد بن عويض مختصراً لعلم العروض والموسيقى الشعرية، بعدها أمتع الحضور ضيف الورشة الشاعر طلال الغاربي بفن الميدان وأساسياته وأسمع الجمهور بعضاً من فن الميدان، واختتمت الورشة بعرض مواهب الطالبات المبدعات: ميس الريم العبرية، وإجلال المنذرية وميساء الريامية من مدرسة أم أيمن للتعليم الأساسي.

كمبادرة لتسليط الضوء على أساسيات التأليف في كل نوع من أنواع الكتابات الأدبية، نظمت جماعة الشهباء الأدبية ورشة بعنوان «طريقك نحو التأليف»، بدأت فيها بالشعر النبطي والفصيح الذي يحظى بقبول ومحبة من قبل طلاب الجامعة، واستضافت الجماعة الشاعرين مطر البريكي وحمزة البوسعيدي لهذه المناسبة.

وبدأت الورشة بنشيد ترحيبي قدمه سعيد الحاتمي ومقطع مرثي يتضمن كتابات أعضاء الجماعة، ثم قدمت الطالبة علياء السيابية حواراً مع الشاعر مطر البريكي الذي سرد قصة تعلمه للشعر وكيف تخطى الصعوبات التي



## المجلس الاستشاري الطلابي يشارك في ملتقى المجالس

### الطلابية بجامعة الشرقية



شارك المجلس الاستشاري الطلابي بجامعة نزوى في ملتقى المجالس الاستشارية الطلابية المقام بجامعة الشرقية تحت مسمى «القيادة مبادرة وتمكين»، وذلك تحت رعاية المكرمة الدكتورة ربا المنذرية -عضو مجلس الدولة- والتي أكدت على أن الإنسان يُبدع بالتأثير والإلهام وما قيادات المجالس الاستشارية إلا مبعث لهذا للتأثير والإلهام.

وتبادل الخبرات و التعرف أكثر على المجالس وأثرها في المؤسسات التعليمية المختلفة، إلى جانب التعرف على الطلبة عن قرب.

وقد التقى طلاب المجلس بقيادة المجالس الطلابية من كافة مؤسسات التعليم العالي، حيث تم طرح الأفكار

## جماعة عشائر الجواله و الجوالهات تحصد المركز الأول في فئة الجامعات والكليات في المخيم الكشفي العالمي على الهواء والانترنت 2017



حصلت جماعة عشائر الجواله و الجوالهات بجامعة نزوى على المركز الأول على مستوى سلطنة عمان في المخيم الكشفي العالمي الـ 60 على الهواء والمخيم الكشفي العالمي الـ 21 على الإنترنت 2017.

ويقول محمد فريد محروس المشرف وقائد عشائر الجواله و الجوالهات: «تقيم جامعة نزوى سنوياً محطة فرعية لعشائر الجواله و الجوالهات للمشاركة في هذا الحدث ولم تألو جهداً في تذليل كافة الصعاب من أجل مشاركة أبنائها في هذا الحدث العالمي لتكوين شخصية الطالب وإتاحة الفرصة لمشاركة العالم والتواصل مع أقرانهم من مختلف الدول وتبادل الحديث معهم

وتكوين الصداقات الدولية وكذلك تبادل البرامج والأفكار والترويج سياحياً لبلادنا سلطنة عمان والتعرف على حضارات وشعوب ودول أقرانهم في مختلف أقطار العالم».

## في نسخته الثالثة.. جماعة التصوير الضوئي تفتتح ملتقى «نتاج»

بثينة الفهدية:

افتتحت جماعة التصوير الضوئي ملتقاها الثالث والذي جاء هذا العام بعنوان «نتاج»، وذلك تحت رعاية مدير الجمعية العمانية للتصوير الضوئي الفاضل أحمد بن عبدالله البوسعيدي.

وقد شمل المعرض أربعين صورة في مختلف مجالات التصوير منها المتعلقة بحياة الناس والوجوه والطبيعة والحياة البرية والفطرية والمباني والتجريد وغيرها من المجالات، وتم تكريم الحاصلين على المراكز الثلاثة الأولى والرعاة الداعمين لهذا الملتقى، حيث حصل المصور فيصل الرواحي على المركز الأول والمصور حسين العامري على المركز الثاني وحصلت بثينة الفهدية على المركز الثالث.

ويعد الملتقى نتاج لأعمال طلبة وخريجي وموظفي الجامعة، حيث استمر لمدة خمسة أيام متتالية، وصاحبه مجموعة من الورش التدريبية بمشاركة عدد من طلبة الجامعات والكليات بالسلطنة، وقدم هذه الورش كل من المصور خليل الحسني في مجال تصوير الأطعمة في الجانب التجاري، والمصورة شمساء الحارثية في مجال التجريد.



## مكانة الشيخ الفارسي العلمية



الشيخ العلامة: أحمد بن حمد الخليلي  
مفتي عام السلطنة

الشنآن لا يقف حاجزا دون إيتاء كل ذي حق حقه، فإذن القائمون بالقسط هم صمام الأمان بين الناس، حتى تنتزع من صدورهم السخائم والأحقاد، ويسود في الناس الوئام والسلام والمحبة والشفقة والحنان.

وبتجديد ذكريات هؤلاء العلماء العابدين، يتجدد ما قدموه من خير، يتجدد ما قدموه من العدل بين الناس، بحيث يتمثل هذا العدل واضحا في سلوكهم الذي يخلد ذكره، ثم مع ذلك أيضا يتجدد ما قدموه من فقه في دين الله الذي هو مناط التذكير بأمر الله سبحانه وتعالى ونهيه، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فلذلك نغتنب أيما اغتباط عندما يقوم الخلف بإعادة سيرة السلف وتذكير الناس بهذه السيرة، وحظهم على اتباعهما، وأمرهم بالتمسك بها، والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق.

نسأله سبحانه أن يجزي القائمين على هذه الندوة خيرا وأن يبارك في أعمالهم وأن يوفقهم دائما لأعمال الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويوفق جميع الناس لذلك حتى تكون هذه الأمة، أمة جديرة بالأمانة التي أقيمت على عاتقها؛ كونها خير الأمم تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله.

وفق الله الجميع للخير وشكر الله سعي القائمين بهذه الأعمال الخيرة بإخلاص وتقرب إلى الله، والله تعالى ولي التوفيق.. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وَمَنْ اتَّبَعَنِي»، فلا بد أن تكون الدعوة على بصيرة. وقد بين الله سبحانه وتعالى ما هي البصيرة، فبين أنها الفقه في دينه عندما قال عز من قائل: «وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ»، فالتفقه بالدين هو مناط الإنذار، إذ لا يمكن أن يقوم أحد بالإنذار إلا عندما يكون متفقا في دين الله سبحانه وتعالى عارفا. ومعنى هذا أن الفقهاء هم رادة الإصلاح ودعاة الناس إلى الخير، وهم الأمرون بالمعروف الناهون عن المنكر، ومن خلال ما خلدوه من مآثرهم الفقهية يتجدد للناس هذا الخير؛ بحيث يتجدد فيهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحافظة على واجبات الدين، ومنها إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وبهذا يتحقق الترابط بينهم.

والشيخ العلامة منصور بن ناصر بن محمد الفارسي، كان رحمه الله من أبرز العلماء الذي اهتموا بهذه الجوانب كلها، من الذين اهتموا بالتفقه في دين الله سبحانه، فقد تطلع أولا بالفقه في دين الله، ثم تحمل أمانة القضاء بموجب هذه الفقه بين الناس، حتى ينتشر فيهم العدل وتسود بينهم الطمأنينة، إذ لا ينتشر العدل بين الناس إلا بالحكم العادل الذي يعطي كل ذي حق حقه، فالعدل حق للجميع كما قال الله سبحانه وتعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ». وقال: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ»، فالعدل لا ريب أنه هو الذي يجمع شتيت الناس، وهو الذي ينتزع السخائم والأحقاد من قلوبهم، فالقيام بالعدل بين الناس أمانة كلفتها هذه الأمة؛ ولذلك نجد في كتاب الله سبحانه وتعالى التأكيد على العدل عند جميع الناس، والله تعالى يقول: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ». وقد أطلقها هنا بحيث أمر بالحكم بالعدل

بين جميع الناس، ولم يخص ذلك المؤمنين وحدهم، فكل أحد له حق سواء كان برا أم فاجرا، وسواء كان مؤمنا أم كافرا، وسواء كان قريب أم بعيدا، وسواء كان بغیضا أم حبيبا؛ إذ

الخير يتجدد هذا الاحتفاء، ويتجدد المآثر التي خلدتها المحتفى لهم من خلال مؤلفاتهم ومن خلال فتاواهم ومن خلال تبصيرهم للناس وأمرهم إياهم بالمعروف ونهيه عن المنكر. وبهذا تتجدد دعوة الإسلام، هذه الدعوة التي جعلها الله سبحانه وتعالى أمانة في أعناق الأمة؛ بحيث أوجب على الجميع أن يقوموا بها عندما قال عز من قائل: «وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ». وهذه هي ميزة هذه الأمة، إذ هذه الأمة نبيا وأتباعه كلهم يقومون بالدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، فالله تعالى ميز هذه الأمة وفضلها على غيرها من الأمم بتحملها هذه الأمانة أمانة الأمة، إذ قال تعالى: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ».

وقد بين الله سبحانه وتعالى أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معقد الترابط بين هذه الأمة، عندما قال عز من قائل: «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ».

فأنتم ترون أنه سبحانه وتعالى ذكر هنا في معرض بيان وجوب الترابط بين المؤمنين والمؤمنات برباط الولاية التي تسد بعضهم إلى بعض، عندما ذكر ذلك معقد هذا الترابط فبين أنه يتكون من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وطاعة الله تعالى ورسوله، ومعنى ذلك أن الولاية إنما تتم بين الناس للحفاظ على هذه المقدسات. وقد بين الله سبحانه وتعالى هنا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، كما قدمهما في آية آل عمران على الإيمان بالله، وما ذلك إلا أن الإيمان بالله والحفاظ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، إنما يتحقق ذلك كله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقد بين سبحانه وتعالى أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا بد أن يكونا على بصيرة، فقد قال الله سبحانه وتعالى خطابا لنبيه الأعظم صلوات الله وسلامه عليه: «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد فإن الاحتفاء بالعلماء واجب على الأمة وهو مآثر للعلم وأهله. فالعلماء كما قيل هم أحياء بسبب ما يتجدد للناس من نفعهم، فهم وإن رمت أجسامهم في القبور، إلا أنهم أحياء بما قدموه لله سبحانه وتعالى، وبما قدموه إلى الناس من خير من خلال مؤلفاتهم ومن خلال فتاواهم ومن خلال تبصيرهم بدينهم وإرشادهم إلى الحق وتعريفهم به، وأمرهم بالمعروف ونهيه عن المنكر، فإن هذا كله مما يتجدد له الأجر، كما جاء في الحديث عن النبي صل الله عليه وسلم: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

فالإنسان ولو خرج من هذا العالم إلى عالم البرزخ فإنه إن كان قدم نفعا للناس وصار هذا النفع متجددا يتجدد له أجره، والعلم لا ريب أنه يتجدد في العصور، في كل عصر عندما ينشر ويبين، والآن قد هيا الله سبحانه وتعالى نشر مآثر أهل العلم بالمطابع التي تدون مآلفاتهم وتنشرها فيما بين الناس.

وان من العلماء الذي لهم القدر الكبير والمكانة العالية في هذا المجتمع العماني، الشيخ العلامة منصور بن ناصر بن محمد الفارسي، الذي كان قاضيا في أيام الإمام الخليلي وصار قاضيا من بعد في عهد السلطان سعيد بن تيمور، فهو معروف بعلمه ومعروف بقضائه ومعروف بصرامته في القضاء؛ بحيث كان لا يجرأ أحدا وإنما يحرص على كلمة الحق يقولها وعلى الحق ينفذه بين الناس من خلال حكمه بين الناس، مع هذا كله خلد الله سبحانه وتعالى له ذكره فيما تركه من مؤلفات سواء منها ما كان يتعلق بجانب الفقه، أو كان منها ما يتعلق بجانب علوم العربية والأدب، فكلها مؤلفات نافعة، ولا ريب أن الخلف إن قدر للسلف واحتفى به وسار على نهجه، فإن مآثر ذلك السلف تتجدد في الخلف، فخير الناس من كان ذا حسب قديم وخذ لنفسه حسبا جديدا بما يقدمه من الأعمال النافعة، فعندما يحتفى بهذه النماذج من العلماء الربانيين الذين أولوا الشريعة الإسلامية عناية بالغة، لا ريب أن أولئك المحققين بهؤلاء يتجدد فيهم

## بمشاركة دولية.. ست وعشرون ورقة بحثية تعرض خلاصتها في ندوة الشيخ العلامة الفارسي

تفتتح اليوم الندوة الدولية: «الشيخ العلامة منصور بن ناصر بن محمد الفارسي (ت 1976م)، حياته وفكره»، برعاية كريمة من معالي الشيخ سعود بن سليمان بن حمير النبهاني -مستشار الدولة-، حيث تتناول الندوة محاور مختلفة تتعلق بحياة الشيخ الفارسي ومنجزاته العلمية والقضائية، وتهدف إلى التعريف بمؤلفات الشيخ الفارسي المطبوعة والمخطوطة، وحث الدارسين على تحقيق وإخراج المؤلفات غير المنشورة بعد، إلى جانب خدمة الحضارة العمانية بالتعريف بعلم من أعلامها في العصر الحديث، وكذلك التقييم الموضوعي لآراء الشيخ الفارسي وآراء الدارسين لآثاره.

وبمشاركة دولية من مختلف الأقطار العربية، ترصد لكم «إشراقة» ملخصات أوراق العمل المشاركة خلال يومي الندوة في صفحاتها التالية..

### المحور الأول: المحور التاريخي

#### علاقة الشيخ الفارسي بالإمام محمد بن عبد الله الخليبي: دراسة تاريخية

تهدف هذه الورقة إلى إبراز العلاقة التاريخية بين الإمام محمد بن عبد الله الخليبي والشيخ الفارسي. من خلال محورين رئيسيين هما: العلاقة العلمية بين الإمام والشيخ الفارسي؛ علاقة شيخ بتلميذه. والعلاقة السياسية بين الإمام وأحد موظفي دولته. يعتمد المنهج على تحليل الرسائل المتبادلة بينهما، ومؤلفاتهما؛ لبيان طبيعة العلاقة بين هاتين الشخصيتين.



د. بدرية بنت محمد بن شامس النبهانية  
مشرف تربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم  
بمسقط

#### الشيخ الفارسي حياته العلمية وعلاقته بعلماء عصره



١. خليل بن محمد بن راشد الحوقاني  
الهيئة العمانية للأعمال الخيرية  
سلطنة عمان

تتحدث الورقة عن سيرة الشيخ الفارسي العلمية، وعلاقته بعلماء عصره. وقد اعتمدت الورقة المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي لتحليل بعض كتبه المطبوعة والوثائق المخطوطة، كما أجرى الباحث بعض المقابلات مع تلاميذه الذين ما زالوا على قيد الحياة.

وفي الورقة ثلاثة مباحث:  
أولاً: التعريف بشخصية الشيخ الفارسي: اسمه ونسبه، مولده ونشأته، عائلته وأولاده، ثم صفاته، وفاته وراثوه.

ثانياً: الحديث عن حياته العلمية، (مرحلة الطلب والعطاء)، وفيه بيان عن أهم شيوخه وتلاميذه، وتوصيف لمؤلفاته.

ثالثاً: إبراز علاقة الشيخ الفارسي بعلماء عصره كالإمام الخليبي وغيرهم من أركان دولته. نتائج الدراسة.

#### قراءة في وثائق الشيخ منصور بن ناصر الفارسي



١. سعود بن عبدالله بن حمد الفارسي  
باحث غير مقيم بمركز الفراهيدي  
جامعة نزوى

تحتوي على رسائل إخوانية، أو كتابة وصايا، أو قسمة لمال.  
١. المراسلات العلمية: مسائل وبحوث بين الشيخ منصور وأشياخه، أو بين الشيخ منصور وطلابه.  
٢. الصكوك: صكوك بيع أو إقرار أو توكيل كتب بعضها الشيخ منصور بصفته قاضياً في تلك المنطقة، وكتب بعضها يبدو بصفته شخصاً له مكانته العلمية والاجتماعية.  
٣. القضايا القضائية: وهي وثائق يظهر فيها جانباً من أحكام الشيخ منصور القضائية ونقاشه ومراسلاته لبعض العلماء والقضاة لهذا الصدد.  
٤. رسائل كتبها الشيخ منصور نيابة عن الإمام الخليبي: وهي مجموعة رسائل كتبها الشيخ منصور نيابة عن الإمام الخليبي أو عليها تصحيح للإمام الخليبي.

تعد الوثائق مصدرًا من مصادر التاريخ؛ إذ أنها مادة يمكن من خلالها قراءة جوانب المجتمع المختلفة، والتعرف على أبرز الجوانب المهمة في شخصيات هذه الوثائق. وتعنى هذه الورقة بقراءة الوثائق التي تخص الشيخ العلامة منصور بن ناصر الفارسي. وهذه الوثائق التي عثرنا عليها لا تشكل إلا نسبة صغيرة من جملة المكاتبات والمراسلات التي كان الشيخ منصور يتعامل بها مع الآخرين. لاسيما إذا عرفنا أن الشيخ منصور اشتغل في سلك القضاء والإفتاء مدة طويلة تتجاوز نصف قرن من الزمان. والصعوبة التي تواجهنا هي قلة الوثائق التي بأيدينا؛ مما يعني أن القراءة في شخصية الشيخ منصور من خلال هذه الوثائق ستكون ناقصة.

تأتي هذه الوثائق في خمسة أقسام، وهي:

١- الإخوانيات (الوثائق الاجتماعية): وهي عبارة عن وثائق

## المنهج التربوي عند الشيخ الفارسي في التعليم



١. حمد بن سالم بن صالح الراجحي  
وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة المنهج التربوي الذي انتهجه فضيلة الشيخ الفارسي في التعليم، وتدریس الأبناء طرائق العلم؛ وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما الطرق العلمية والتدريسية التي انتهجها الشيخ الفارسي في العملية التعليمية أثناء تعليمه الطلبة في مسجد الجماعة بفنجا؟
  - 2- ما الطرق العلمية الحديثة التي انتهجها الشيخ أثناء تعليمه الطلبة في جامع نزوى بعد انتقاله إليها؟
  - 3- هل انفرد الشيخ الفارسي بطرق تدريسية علمية عن غيره من العلماء والمعلمين، وما السبب في ذلك؟
- وللإجابة عن الأسئلة السابقة قام الباحث بتقصي السيرة العلمية للشيخ الفارسي، باستخدام ثلاث طرائق علمية:
- أولاً: دراسة نماذج من كتبه الفقهية العلمية: «رسالة الكلمة المحكمة في الرد على قضاة المحكمة»، «رسالة الدليل الواضح في حط الجوائح»، كتاب «عنوان الآثار».
  - ثانياً: التواصل مع أصحاب الشأن من أقاربه ومعارفه: الشيخ ناصر بن منصور الفارسي (ولده)، الشيخ سعود بن عبد الله بن حمد الفارسي (محقق كتاب عنوان الآثار)، الشيخ ناصر بن محمد الزبيدي (من أصحابه الشيخ).
  - ثالثاً: الاطلاع على ما كتبه الشيخ سيف بن محمد الفارسي في سيرته الذاتية: «حياتي»، حول شخصية الشيخ القاضي الفارسي وحياته العلمية وتحليله.

### خليل أبو الخليل

تنقل الشيخ منصور الفارسي في حياته بين فنجا ونزوى حتى غدا لقبه الفنجوي النزوي، فالأولى موطنه وموطن أجداده، والثانية مسكنه وملحده، وكانت مدة إقامته بنزوى 54 سنة.

#ندوة\_العلامة\_الفارسي

## المحور الثاني: الجانب التربوي والتعليمي

### معالم الشعر التعليمي عند الشيخ الفارسي



د. سالم بن سعيد البوسعيدي  
وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

حضر الشعر التعليمي بقوة في حضارة عمان ومشهدا الثقافي، وكان له دور كبير في نشأة الشيخ العلمية وأيضاً في نتاجه التأليفي، ومن هنا برزت فكرة تخصيص هذه الورقة لمناقشة هذا الجانب في حياة الشيخ وإنتاجه. يقسم الباحث هذه الورقة إلى مقدمة، وثلاثة محاور، وخاتمة. وفي المقدمة تعريف الشعر التعليمي. ويظهر المحور الأول قيمة الشعر التعليمي في عمان، وحضوره في عصر الشيخ، وعوامل اهتمام الشيخ به. ويتناول المحور الثاني نتاج الشيخ في مجال الشعر التعليمي الديني، والشعر التعليمي اللغوي، والشعر التعليمي السلوكي، والشعر التعليمي التاريخي. أما المحور الثالث فيختص بإبراز السمات الفنية العامة في الشعر التعليمي عند الشيخ، من حيث المستوى التركيبي (بناء المنظومة) والمستوى المعجمي (الألفاظ ودقتها ومستوى وضوحها) والمستوى البلاغي (الصور الشعرية). وتحمل الخاتمة أهم النتائج والتوصيات.

## المنهج التعليمي وملاحج التجديد في «تقريب الأذهان إلى علمي المعاني والبيان» للشيخ العلامة الفارسي (ت 1976م)



د. أحمد عبد المنعم حاليو  
الأستاذ المشارك للأدب القديم في جامعتي البعث سوريا، نزوى سلطنة عمان

يعد العلامة الشيخ منصور الفارسي (ت: 1396هـ / 1976م) أحد أعلام الحضارة العمانية في العصر الحديث. ألف مؤلفاته على ما كان عليه الناس من طرائق الأقدمين، إلا أنه ومن خلال مؤلفاته المخطوطة، وعلومه التي كان يتقنها ويعلمها لتلامذته، كانت له بصمة في محاولة التجديد، فيما اختطه من منهج تعليمي، أو رضي عنه ممن سبقه، مع ملاحج بيئة من التجديد الذي خالط معظم عطاءاته العلمية، ويمكننا ملاحظة ذلك من خلال: سعيه إلى تحقيق السهولة والبس في البلاغة «تقريب الأذهان إلى علمي المعاني والبيان»، وحضور المتلقي دائماً، سواء في مدرسته، أو من خلال مؤلفاته النظرية والنظرية، أو من خلال الشروح من نحو شرحه للدرة البهية في علم العربية وغيرها، وتعد كلها في المنهج التعليمي المتبع عند علمائنا القدامى، إذ يُعنون بالإبانة والتوضيح وتيسير ما صعب على الأذهان والأذهان وإضافة الشواهد اللازمة. فهذا من العموم، وأما الخصوص الذي توجّه إليه البحث، فهو وقوفه مع مخطوطة الشيخ العلامة منصور بن ناصر الفارسي رحمه الله «تقريب الأذهان

إلى علمي المعاني والبيان» وهو توجّه بلاغيّ مميز من الشيخ في وقت قل فيه الاهتمام بعلوم البلاغة العربية، على أن المخطوط المشار إليه أضحي قيد النشر بعد تحقيقه وإجازته من جامعة نزوى عام 2015م في جملة خدمات الجامعة للمخطوطات العربية.

## المحور الثالث: الجانب العقدي والفقه والقضائي

## منهج الشيخ الفارسي العلمي في كتابي «عنوان الآثار» و «الدليل الواضح في حط الجوائح»



1. د. محمود مصطفى عبود هرموش  
أستاذ متفرغ في جامعة الجنان  
وعضو المجلس العلمي فيها.

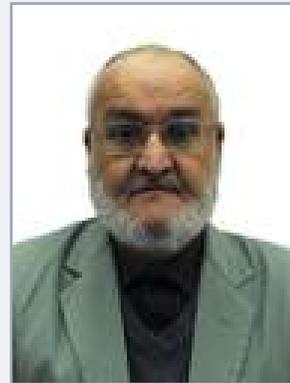
كان العلامة الفارسي شجاعاً جريئاً في الحق يعتمد عليه الإمام الخليفي في تغيير المنكر ولو في منتصف الليل. ولم تقتصر شجاعته على القوة النفسانية أو الجسدية، بل كان شجاعاً في الصدع بأرائه الفقهية حتى لو خالف فيها الأصحاب، كما حصل معه في مناظرة عُرفت بمسألة «حط الجوائح»، التي خالف فيها جمهور أصحابه. وقد ناصره الإمام الخليفي وكان يقول له: منصور يا منصور.

لم يتيسر لي الاطلاع على مؤلفات العلامة منصور الفارسي سوى كتاب ورسالة، أما الكتاب فهو: «عنوان الآثار»، والرسالة هي: «الدليل الواضح في حط الجوائح». وقد تبين لي مسلكه ومنهجه من خلال هذين المصدرين، وسوف يدور الكلام على المحاور التالية:

1- الحور الأول: في العقيدة.  
2- المحور الثاني: في ورعه وزهده.

- 3- المحور الثالث: في إيراد القواعد الفقهية.  
4- المحور الرابع: في استعماله القواعد الأصولية.  
5- المحور الخامس: في موقفه من مسألة حط الجوائح.

## قراءة في كتاب «عنوان الآثار» للشيخ الفارسي



أ. د. محمد بن قاسم ناصر بوحجام  
رئيس جمعية التراث، وأستاذ بجامعة الحاج  
الأخضر بباتنة، جمهورية الجزائر الديمقراطية.

إن كتاب «عنوان الآثار» كتاب مهم؛ بما يحويه من موضوعات جلية، تمس جوانب عدة من حياة المسلم. ثم إن الذين جمع المؤلف آراءهم وأعمالهم العلمية هم علماء أعلام راسخون في العلم، لهم مكانتهم وأثرهم، لاسيما في الحياة العمانية. من هذا المنظور تأتي أهمية الكتاب ومكانته في الأعمال العلمية التي عرفت بها الساحة العمانية.

تسعى الورقة إلى الكشف عن مكونات هذا الكتاب؛ بتقديم قراءة له، تعين على استيعابه، والإفادة منه ونقده. وستتناول الورقة جملة من العناصر: محتوى الكتاب ومضمونه، والصعوبات والعقبات التي صاحبت الكتاب لإخراجه ونشره؛ لمعرفة دور الذين عملوا على تهيئته للطبع، وتقويم جهودهم واجتهاداتهم فيما قدم للناس من آثار المؤلف، ومنهج المؤلف في الكتاب والخصائص التي تميز بها هذا الكتاب، عمل المؤلف في الكتاب وشخصيته وإضافاته. وستجمل الورقة أبرز الملحوظات العامة، ثم تقدم أبرز النتائج.

## مسائل الإيمان والعقيدة في شعر الشيخ الفارسي من خلال ديوانه «سموط الفرائد» على نحو الحسان الخرائد



أ. د. قاسم بن أحمد الشيخ بالحاج  
جامعة الجزائر

يعد الشيخ الفارسي أحد أعلام عُمان الذين عاشوا في العصر الحديث، وأحد شعرائها الذين أسهموا في الحركة العلمية والثقافية العمانية. كما يعدُّ أحد رجالها الأفاضل الذين أسهموا في بناء عمان الحديثة؛ بجهوده التي بذلها في مجال حيوي هو القضاء والصلح بين الناس، وإشاعة العدل والحق بينهم، حيث قضى فترة طويلة من حياته في هذا العمل الشريف.

ستقف هذه الدراسة على جانب من الإنتاج المعرفي للشيخ منصور الفارسي المتمثل فيما ترك من تراث شعري في مجال الإيمان والعقيدة وأصول الدين، فتقوم بعرضه وتحليله ومناقشة أفكاره ووضعه في إطاره المعرفي في هذا التخصص العلمي المتمثل في الدراسات العقدية وعلم الكلام والفكر الإسلامي.

لقد تناول الشيخ منصور الفارسي في ديوانه الشعري هذا مواضيع عدة، وقسم كتابه إلى أبواب، وخصَّ الباب الرابع منه لمسائل الإيمان والعقيدة، وسماه: «العقد الفريد في خالص التوحيد». تناول فيه مسائل إيمانية وعقدية كثيرة أهمها: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وقضايا الجنة والنار والحساب، والشفاعاة والتوبة، والخوف والرجاء، والولاء والبراء. ستعنى هذه الدراسة بهذا الشعر؛ لتعرف منه آراء الشيخ الفارسي وأفكاره في علوم العقيدة والكلام. كما ستبرز الإطار المعرفي لأرائه العقدية.

## د. بدرية النبهانية

جاء في كتاب الإمام محمد بن عبدالله الخليفي في عهد الاستخلاف: «... أشهدني الإمام على رجوعه عن استخلاف الشيخ عبدالله بن الإمام سالم، وعلى استخلاف الشيخ غالب بن علي، ورضيتُ باستخلافه إياه، والتزمتُ طاعة من رضي الإمام للمسلمين، وكتبه منصور بن ناصر بيده...»

#ندوة\_العلامة\_الفارسي

## قراءة في الأبعاد الحضارية لمخطوط: «الدليل والبرهان في إقامة الجمعة لوجود السلطان» للشيخ الفارسي



أ. خليل بن عبدالله بن سليمان العجمي  
طالب دكتوراه، قسم التاريخ بكلية الآداب،  
جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

تقدّم هذه الورقة قراءة في مخطوط: «رسالة إقامة الدليل والبرهان لوجوب الجمعة في نزوى لوجود السلطان» للشيخ الفارسي. وهي بحث مقتضب وضعه الشيخ الفارسي حول جواز إقامة صلاة الجمعة في نزوى، خلال الفترة الزمنية المحددة بانتهاء دولة الإمامة في عمان سنة 1954م. وستعالج الورقة أهمية المخطوط من الناحية التاريخية، والمباحث التي تضمّنها، والحوادث التي أُرّخها، والأماكن والشخصيات التي تناولها، وكيفية معالجته للقضايا التي طرحها. مع إبداء ملاحظات نقدية حول المخطوط، وإعطاء نبذة عن محتواه العلمي، والمنهجية التي سار عليها المؤلف في تناوله للمواضيع التي طرحها، وإبراز المفاهيم والمصطلحات الواردة فيه، ودواعي تأليفه. ثمّ مناقشة الأماكن التي تجب إقامة صلاة الجمعة فيها، والأماكن التي لا تجب إقامتها فيها. وتستعرض الورقة القيم الاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسية الواردة في المخطوط، وأبرز النماذج والشواهد التاريخية، والآراء الفقهية وآراء العلماء التي ساقها المؤلف، حول إقامة صلاة الجمعة في عهد الأئمة.

### سعود الفارسي

الشيخ منصور بن ناصر الفارسي استمر في وظيفة القضاء أكثر من نصف قرن!

كان عطاؤه خلالها عظيمًا

#ندوة\_العلامة\_الفارسي

## منهج الشيخ منصور الفارسي في الفتوى من خلال كتابه «الغاية القصوى في الأحكام والفتوى»



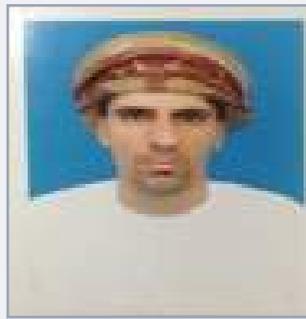
د. صالح بن سعيد بن هلال الحوسني  
مدير دائرة شؤون وحملات الحج بوزارة الأوقاف  
والشؤون الدينية

إلى علماء عصره والعلماء السابقين، من مذهبه أو من مخالفه. ونحاول إبراز الجوانب الأخلاقية والإصلاحية في الفتوى عند الشيخ الفارسي، باستخلاص صفات الشيخ، واهتمامه بمحاربة البدع والمخالفات الشرعية، والجوانب التربوية في فتاواه.

يفترض البحث وجود منهج محكم سار عليه الشيخ الفارسي في تعامله مع الفتاوى من نحو تعامله مع الأسئلة، وكيفية عرض الأجوبة، والجوانب الإنسانية والأخلاقية وغيرها الموجودة في تلك الأجوبة النظامية، لاسيما في كتابه «الغاية القصوى في الأحكام والفتوى». ويهدف البحث إلى توضيح تعامل الشيخ مع عبارات المستفتين، ومع الأدلة الشرعية، ومع علماء عصره من ناحية الفتوى. ويحاول الباحث تتبع الجوانب الأخلاقية والإصلاحية الموجودة في فتاوى الشيخ الفارسي.

يعتمد البحث المنهج الاستقرائي بتتبع أجوبة الشيخ في كتابه «الغاية القصوى»، مع الاستعانة بكتبه الأخرى. ويعتمد كذلك المنهج التحليلي؛ لإبراز الجوانب المختلفة من فكر الشيخ وطرائقه في التعامل مع الفتوى والمستفتين. ومؤلفاته وآثاره. ويهتم بمنهج الاستدلال في الفتوى عند الشيخ الفارسي من خلال كتابه «الغاية القصوى»، سواء من الكتاب والسنة، أم الإجماع والقياس، وسائر الأدلة التبعية. كما توضّح استخدامه للقواعد الفقهية، وطريقة تعامله مع الخلافات الفقهية واختياراته الفقهية، ونظرته

## منهج الشيخ منصور الفارسي في الفتوى من خلال كتابه الغاية القصوى في الأحكام والفتوى



أ. حمد بن حميد بن حمد البهلولي  
مكتب سهيل زعبنوت للمحاماة والاستشارات  
القانونية.

العلمية بنسبة الأقوال إلى أصحابها قدر المستطاع. والملاحظ أنّ للشيخ الفارسي في جواباته النثرية صيغا استعملها كثيرا، منها على سبيل المثال: «وهذا هو الأولى بحاله»، «وأرى أقربها إلى الصواب»، «هذا ما ظهر لي». ويميل أحيانا إلى استعمال اللهجة العمانية، بقصد توضيح المسألة وتسهيلها للسائل.

ترك الشيخ منصور الفارسي ثروة فقهية قيّمة، منها المنظوم ومنها المنثور، والمتتبع لهذه الثروة يدرك مدى علو همته، وطول باعه في الفقه؛ نظرا لما تميّز به من منهج علمي رصين، مشى عليه، وكان عليه اعتماده. ونلاحظ أنّ الشيخ الفقيه تميز في أجوبته بعدة مميزات، منها: عرض المسألة، وتوضيح غموضها، وبسط ما لديه من حجج وبراهين. ونجد في بعضها تلخيصا وفي بعضها بسطا، مراعاة لمرتبة السائل. وفي بعض جواباته يسلك فيه مسلك الحوار والمناقشة، بطريقة: فإن قال... قلنا... بما يناسب طلبه العلم، ويقوي ملكتهم في الحوار والمناقشة.

وقد يحترز الشيخ منصور الفارسي في بعض أجوبته من ذكر رأيه أو الراجح لديه، إما تورعا، أو أنه لم يترجح لديه شيء، أو لعدم رغبته مخالفة من هو أعلم منه، أو مراعاة لحال السائل؛ فيكتفي بذكر ما يناسب حالة السائل.

ولا يستنكف الشيخ من قول: «لا أعلم»، أو «لم أجد جوابا من العلماء لهذه المسألة»، إلا أنه في الأخير يقول ما يظهر له من باب المدارس. وكان الشيخ ملتزما بالأمانة

## المحور الرابع: الجانب الأدبي واللغوي

### جمالية الإيقاع في النص الشعري من خلال: «غزليات العلامة الفارسي»



د. بلقاسم بن علي، جامعة قابس  
الجمهورية التونسية

يتنزل الاهتمام في هذه الدراسة بالشَّيخ الفارسي في إطار إحياء هوية الموروث الأدبي العُماني والتَّعرُّف على علم من أهم أعلامه في مجال النُّظم. فقد اعتبرت مؤلفاته مجالاً رحباً لدراسة فنون النُّظم والقضاء والشُّعر واللغة العربيَّة وغير ذلك. فذاع صيته، وشاعت كتاباته بين النَّاس، فكانت أمارات الإيقاع في نظمه تُدرِك من غير عناء. وحفلت قصائده الغزليَّة خاصَّة بتواتر مظاهر الإيقاع وفنونه وأقيسته. واعتبر ذلك مجالاً رحباً لتقبُّل نصوصه الشعريَّة وإنشادها، حتَّى أصبحت هذه المكوِّنات الإيقاعيَّة أمانة الجودة الشعريَّة عنده وتقنيَّة ثابتة تميِّز نصوصه وتؤسِّس لهيئة جريان الكلام الشعريِّ على لسانه. يهدف هذا البحث إلى إبراز غنائيَّة القصيدة عنده من خلال تواتر ضروب مختلفة من الإيقاع وسمت الخطاب الشعريِّ لديه. وتحلل الدراسة غنائيَّة النصِّ الشعريِّ وجماليَّته عند الشَّاعر الفارسيِّ، وما يمكن أن تُحدِّثه هذه الغنائيَّة من جماليَّة الإيقاع الشعريِّ في قصائده عامَّة، والغزليَّة خاصَّة.

## تعليقات الشيخ الفارسي على كتاب «عنوان الآثار»



١. منير بن محمد بن خميس السيفي  
إمام وخطيب جامع السلطان قابوس بنزوى،  
ديوان البلاط السلطاني

الأثر، مع ذكر نماذج للكتب التي علَّق عليها الشيخ. وقدمت عرضاً مفصلاً لتعليقات الشيخ منصور، على كتاب «عنوان الآثار».

تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على نوع فريد من أنواع التأليف تميَّز به الشيخ الفارسي، وهو تعليقاته الثمينة على كتب الأثر، فقد كانت له عناية بمطالعة الكتب والتعليق عليها، وهذا يدلُّنا على التفكير الناقد الذي يتحلَّى به الشيخ، وإعمال الفكر في نصوص الأثر.

وكتابه «عنوان الآثار» من أبرز الكتب التي ظهرت فيها جلياً تعليقات الشيخ الفارسي، فالكتاب يضمُّ بين دفتيه أكثر من ستين تعليقا، تُظهر لنا شيئاً من الجانب العلمي لدى الشيخ، حاولت جهدي في هذه الدراسة أن أبين القيمة العلمية لتعليقات الشيخ، والمنهج الذي اختطه في تعليقاته، إضافة إلى ذكر بعض الإحصاءات المهمة في هذا الجانب. وتناولت الورقة: عرض كتاب «عنوان الآثار»، وأهمية التعليقات العلمية، وعناية العمانيين بها، وأبرز العلماء المهتمين بهذا النوع من التأليف من المتقدمين والمتأخرين. كما تتبعت تعليقات الشيخ منصور على كتب

## القضاء عند الشيخ العلامة الفارسي رسالة «الكلمة المحكمة في الرد على قضاة المحكمة» أنموذجاً



أ. مهنا بن راشد السعدي  
مجلس الشؤون الإدارية للقضاء، سلطنة عمان

وقام الشيخ في رسالته بالردِّ على حكم النقض الذي خلص إليه قضاة مسقط، مفنداً حكمهم، راداً عليه بالتفصيل.

تتناول هذه الورقة جانباً مهماً من جوانب حياة الشيخ العلامة القاضي الفارسي، وهو جانب القضاء، حيث عمل قاضياً للإمام الخليفي والإمام الهنائي والسلطان سعيد بن تيمور وجمالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. يحلُّ البحث رسالة «الكلمة المحكمة في الرد على قضاة المحكمة»، نموذجاً للقضاء في حياة الشيخ، والأحكام التي حكم بها. وهذه الرسالة دالة على مكانة الشيخ العلمية، وتمكنه من القضاء وتبحره في علوم الشريعة، وثقته في ذاته وفي أحكامه. وهذه الرسالة لا تزال مخطوطة بمكتبة الشيخ ناصر بن منصور بن ناصر الفارسي بفنجان. ستتناول الورقة منهج الشيخ في تناوله للدعوى المذكورة، ومنهجه في تحييت الدعوى، وتسبيب الحكم، والأدلة التي استند فيها لحكمه الذي خلص إليه. ثم يستعرض الباحث نقض قضاة المحكمة الشرعية بمسقط لحكم الشيخ وأهم ما استندوا عليه في نقضهم لحكمه.

### منصورين ناصر الفارسي

في عام 1334هـ خرج الشيخ منصور قاصدا نزوى طلبا للعلم، فدرس على المشايخ الأجلاء: الإمام محمد بن عبد الله الخليفي، وأبي مالك عامر بن خميس المالكي، وعبد الله بن عامر العزري، وأبي عبيد حمد بن عبيد السليمي وغيرهم. وأخذ النحو عن الشيخ حامد بن ناصر النزوي.

#ندوة\_العلامة\_الفارسي

### محمد الإسماعيلي

قال عنه المؤرخ لاندن في حديثه عن الإمام الخليفي: «ويكتب الإمام رده على الرسائل التي ترد إليه أو يعهد إلى قاضي قضائه - وكان هذا المنصب يشغله لسنوات منصور الفارسي - بكتابة الرد، وكان منصور يجمع إلى جانب وظيفته القضائية منصب السكرتير والوزير المستشار في آن واحد»

#ندوة\_العلامة\_الفارسي

## تابع المحور الرابع: الجانب الأدبي واللغوي

## المبنى والمعنى في قصائد رثاء المرأة للشاعر الفارسي



د. فوزية بنت سيف بن علي الفهيدية  
وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

يهدف البحث إلى الكشف عن دلالات المعاني والقيم التعبيرية التي يبثها الخطاب الشعري في قصائد الشاعر الفارسي، التي رثى بها زوجاته وابنته. تنقض الورقة قوانين النسق الاجتماعي القائل بإقصاء المرأة، وقلة المعاني وضيقها في رثائها، وتقدم أرضية صالحة وجديدة لإسماع صوت خطاب شعري آخر.

ويسعى البحث في تحليل النصوص إلى إبراز البنى الأسلوبية القائمة في ثلاثة نصوص تتوسط ديوان الشاعر العماني الفارسي. وهي نصوص تندرج في غرض الرثاء. وضّح المبحث الأول البنى التي قامت عليها كل قصيدة من هذه القصائد، مناقشاً معاني التّفجّع، وإنتاج الدلالة في كل نص من نصوص رثاء المرأة. وأظهر المبحث الثاني المعاني من خلال الألفاظ، وما أوحى به من علاقات التطابق والترادف، والإيقاع. وسعى المبحث الثالث إلى استكناه مرجعيات نصوص رثاء المرأة في شعر الفارسي، من خلال الدلالات التي أنتجتها الألفاظ والتراكيب التي بنيت عليها النصوص.

وحلّل البحث مفردات النصّ وجمله وتراكيبه التي وصفت بـ «الشاعرية الفذة»، لأنها تفوح بلاغة وعذوبة، كما تتبّع معاني الرثاء المبتوثة في النصوص الثلاثة

وما لها من دلالات، وما جاء به خطابه الشعري من فاعلية دلالية، وقيم تعبيرية سامية تكشف عن نسيج العلاقات الخفية، بما توحى العلاقات الداخلية في النصوص.

وخلص البحث إلى مجموعة من الأساليب الخاصة مثلت أركاناً شعرية فارسي في غرض الرثاء، مثل المعجم اللفظي الخاص الذي استند إلى مرجعيات خاصة في الفقه وعلوم اللغة.

## الفوائد والتنبيهات النحوية للشيخ الفارسي، دراسة وصفية تحليلية



د. عبد الملك أحمد السيد شتيوي  
كلية اللغة العربية بالمنصورة،  
جامعة الأزهر

ترك الشيخ الفارسي مصنفات في فنون مختلفة كالفقه والنحو، والشعر، والعقيدة وغير ذلك، وهي تشهد بعلو مكانته، وقيمتها العلمية.

ومن ضمن مؤلفاته التي وضعها أرجوزة في النحو العربي، حيث قام بشرحها وسماها «الدرة البهية في علم العربية». وقد اعتمد في شرحه على كلام العلماء السابقين كسيبويه، والمبرد، وابن مالك وغيرهم، فسرد آراءهم وبعض خلافاتهم، وكان له رأي فيما أورده بالترجيح والاعتراض. وقد ركز في شرحه على بعض الأمور النحوية، وأطلق على هذه الأمور «الفوائد والتنبيهات». درس البحث تلك الفوائد والتنبيهات، وقارنها بأراء النحويين، وتبين أنّ الشيخ كان متوافقاً مع من سبقه من النحاة، رحمه الله رحمة واسعة.

## «الدرة البهية» للشيخ الفارسي

## مقام الإنشاء وموقع المتلقي في الخطاب:

## قراءة تداولية



أ.د. رضا الأبيض  
المعهد العالي للعلوم الإنسانية مدنين، جامعة  
قابس، الجمهورية التونسية

يعدّ الرّجزُ والقَطْعُ في بعض الدراسات النّوأة التي تطوّر منها الشعر العربيّ. وقد جرى في أغراض شتى كالعلوم والاجتماعيات والدين. وأرجوزة الشيخ الفارسي نموذج على ذلك. يقول الشيخ في صدر مؤلّفه: «فهذه أرجوزة مختصرة نظمتها في علم النحو أخذاً منها الأهمّ فالمهمّ، وسمّيتها بالدرّة البهية في علم العربية... ويضيف أنّه حين أطلّع بعض إخوانه على «أرجوزته المختصرة» هذه سألوه أنّ يضع لها «شرحاً يكشف عن مخدّراتها، ويعرب عن مكنوناتها...». فكان الجواب «شرحاً سهلاً، لا طويلاً فيمل، ولا قصيراً فيخل، تقريبا للمبتدئين، وتمرينا للطلاب. على هذا النحو سيجتمع مؤلّف «الدرّة البهية في علم العربية» إذن بين النظم والنثر في موضوع «علم النحو»، بالاعتماد على أسلوب سمّته الاختصار والوضوح، وغايته الشّرح والإفهام.

وهو ما يجعل هذا المؤلّف مجالاً مهماً لمقاربة تداولية تعيد الاعتبار للعوامل غير اللسانية، أي لمقام الكتابة وغاياتها، ولدور المتلقي في اختيارات الكاتب، والطرق التي يسير عليها التواصل (الحوارية في النصّ). ليس بالبحث خارج النصّ بل برصد آثار المقام في النصّ ذاته وتجليات مقاصد الكاتب وانتظارات القارئ.

والذي دفعنا إلى هذه المقاربة التداولية في الاهتمام بـ«الدرّة البهية» ما لاحظنا في معظم الدراسات الرجزية ودراسات الشعر التعليمي عامّة من تركيز على المواضيع أو القضايا، وعلى مظاهر من الخصائص الشكلية الخارجية، وإهمال لنواح أخرى، من شعرية الخطاب، بدعوى خلوه من العاطفة والوجدان. والحال أنّه خطابٌ وإن انحسرت فيه البلاغة بسبب طبيعة الموضوعات إلا أنّه ثريٌ بليغٌ من الناحية التواصلية والحوارية، لشديد ارتباطه بمقام إنشائه، وتحقيقاً لقول القدماء: لكلّ مقام مقال.

## آراء الشيخ العلامة منصور بن ناصر الفارسي اللغوية في كتابه: «الدرّة البهية في علم العربية»



د. محمد بن يحيى بن سفيان الراشدي  
إمام وخطيب بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية  
بسلطنة عُمان

يُعنى هذا البحث باستخراج آراء الشيخ منصور بن ناصر الفارسي من كتابه «الدرّة البهية في علم العربية»، وذلك باستعراض المسائل التي أبدى فيها رأيه، أو رجّح فيها بعض الأقوال، مع ذكر شواهدا، مستعينا - أي: الباحث - بالرجوع إلى بعض المصادر والمراجع المختصة.

ويهدف البحث إلى تسهيل الوصول إلى آراء الشيخ الفارسي من خلال كتابه «الدرّة البهية»: لأجل معرفة شخصيته في هذا الكتاب. وقد اشتمل البحث على ستة مباحث: حول «لو»، وفي بناء فعل الأمر، وفي «عسى»، و«حاشا»، وفي ناصب المستثنى بعد «إلا» و«غير» و«سوى». و«إذ» من أدوات الجزم. وتوصل البحث إلى أنّ كتاب «الدرّة البهية» للعلامة الفارسي نموذج من الفرائد العُمانيّة الثمينة، وكانت شخصية المؤلف حاضرة في كتابه، من حيث وضوح أسلوبه، وسهولة ألفاظه، وبثّ آرائه. وتّضح أنّ للعلامة الفارسي باعاً طويلاً في العربية؛ فقد أبدى قوله في بعض مسائل الخلاف، كبناء فعل الأمر، وقوله بأنّ «عسى» فعل، وأنّ «لو» يجزم فعلين، وأنّ «إذ» من الأدوات الجازمة ولو تجرّدت من «ما»، علماً بأن بعض آرائه قد خالف فيها الجمهور.

وكان منهج الشيخ الفارسي في كتابه متّزناً، فلا يتعمّق في مسائل الخلاف إلاّ بقدر ما يشعر القارئ بوجود الخلاف فيها. ويوصي الباحث بإعادة تحقيق كتاب «الدرّة البهية»، تحقيقاً علمياً دقيقاً؛ سواء للمتّن أم التعليقات التي وردت في الهوامش. وإعداد دراسة متكاملة عن آراء الشيخ الفارسي من خلال كتبه في اللغة العربية.

### قالوا عن العلامة الشيخ منصور الفارسي:

قال العلامة حمد بن محمد الفارسي عنه: «يعتبر الشيخ منصور من كبار القضاة بعُمان، عالماً بالفقه وغوامضه والأصول والفرائض والعربية».

قال العلامة سيف بن محمد الفارسي: «ولا يقطع الإمام الخليفي - رحمه الله - رأياً دونه، ولا يستصعب أمراً يوجهه فيه الإمام ولو كان فيه مشقة... وكان الإمام الخليفي لا يقطع رأياً عنه؛ لأنه كان ناصحاً وذا رأي سديد».

ومن الشعر، قال السيد الفقيه حمد بن سيف البوسعيدي فيه: «قَدْ قَامَ بِالْحَقِّ حَتَّى لَمْ يَدَعْ أَبَدًا ... ظَلَامَ جَهْلٍ بِفَنَجَا صَارَ مُنْتَصِبًا» وكذا قال أمير البيان الشيخ عبدالله بن علي الخليفي بمطلع قصيدة له فيه:

«إلى ابنِ ناصرٍ مَنْصُورِ الصِّدَامِ فَتَى ... أَجْرَى الْفَوَارِسِ أَقْصَاهُمْ مِيَادِينًا» قال عنه المؤرخ روبرت جيران لاندن في معرض حديثه عن الإمام الخليفي: «ويكتب الإمام رده على الرسائل التي ترد إليه.. أو يعهد إلى قاضي قضاة - وكان هذا المنصب يشغله لعدة سنوات منصور الفارسي - بكتابة الرد، وكان منصور هذا يجمع إلى جانب وظيفته القضائية منصب السكرتير والوزير المستشار في آن واحد».

### الدر المنثورة في شرح المقصورة للشيخ الفارسي (ت 1976م) في

#### ميزان اللغة - دراسة وتحليل



د. عيسى بن صالح العامري  
كلية العلوم التطبيقية بإبراء سلطنة عمان



د. مؤمن إبراهيم الهواري  
كلية العلوم التطبيقية بإبراء، سلطنة عمان

عرّفت الدراسة بالشيخين أبي مسلم البهلاني صاحب المقصورة، وشارحها الفارسي. وتناولت «الدر المنثورة في شرح المقصورة»، ومعانيها من خلال المنظور المعاصر، وبعض جهود الشيخ البلاغية في شرح المقصورة، ونماذج لها. واعتمدت الدراسة على المنهج الأدبي التحليلي، القائم على التحليل والتحقيق والتعليل، مستعنين بمعاجم اللغة ومراجعها النحوية والصرفية والبلاغية، وما له علاقة بالبحث. وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها أنّ الشرح أحياناً يحمل المعاني على غير محاملها الصحيحة، ممّا ترتّب عليه عدم الدقّة في استخراج المعنى العام للبيت. ولوحظت ندرة الإشارة إلى الصور البيانية والبلاغية في المقصورة، وهي كثيرة، وحمل بعض الصور البلاغية على محمل غير مراد. وقد ترتّب عن إخراج معاني الأبيات بيتاً بيتاً تقطيع الصورة وإفسادها.

## التاريخ لسان الحق ينطق بالصدق



الشيخ ناصر بن منصور الفارسي

هكذا روى لنا التاريخ عن الأمم الغابرة وعظماؤها وما أثره وأثله، فورثناه عنهم، من علم ومجد وذكر حسن. ويجدر بنا أن نأتي بنبذة مقتضبة عن أحد أبناء الأمة العمانية العظيمة الذي نسعى إلى إقامة ندوة دولية عنه تتناول حياته العلمية والعملية وانتاجه الفكري. ولعلنا نكون قد فتحنا نافذة للمجتمع العماني بشكل عام ولجيل الشباب الواعد خاصة، يستشرف الجميع من خلالها إلى هذا العالم الجليل: منصور بن ناصر بن محمد الفارسي. إن للمؤتمرات والندوات مردود ثقافي وعلمي واجتماعي وتاريخي. كل ذلك حصاد يستفيد منه المجتمع المحلي ويفضي إلى المجتمعات الإقليمية والدولية. ولا أدخل في تفاصيل هذه الندوة التي تقيمها جامعة نزوى - مشكورة -، تاركاً المجال للندوة وفرسانها من باحثين وعلماء. على الخير نلتقي وإلى معارج العمل الجاد والتميز نرتقي. والله من وراء القصد وهو يهدي إلى سواء السبيل.

## أسس تفسير الفارسي مقصورة أبي مسلم البهلاني



د. محمود بن يحيى الكندي  
جامعة نزوى

• التأويل: وقد ظهر في مواطن قليلة، ونرى أن الفارسي - على وعيه به - غيبه ولم يستثمره، ومن هذه الزاوية غاب الملمح الإبداعي المنتظر من قصيدة شعرية، وسقط المتلقي في خيبة انتظار، ولم يظفر إلا على مادة في مستوى السطح تاركة العمق لجهد آخر قادم.

يصدر هذا البحث عن تساؤلات تجسد إشكاليته، وتبرر وجهته، وهي أسئلة تستجلي الأسس التي أقام عليها الفارسي شرحه مقصورة أبي مسلم البهلاني في كتابه: «الدرر المنثورة في شرح المقصورة». وفي تتبعنا هذا السفر المفيد وجدنا الفارسي يصدر عن أسس مثلت منطلقات تفسيره، أجمالنا فيما يأتي:

• الالتزام بالمعاني المثبتة في المعجم في تفسير الكلمات، وقد ترتب على هذا الالتزام وجود مادة معجمية غزيرة في شرح الأبيات، وتأثر واضح بمنهجية المعاجم في تفسير الكلمات، وقد أفضى هذا الالتزام إلى مصير الفارسي إلى اختيارات معجمية لا تناسب السياق أحياناً، أو المنطق أحياناً أخرى.

• إجمال معنى البيت على أساس تعييني: فالفارسي كان يجمل معنى البيت حسب المعاني المعجمية، ولا يبحث عن تعددية المعنى، ولم يستشرف آفاق المعنى في إمكانات البنية؛ ولذا كان جل تفسيره سطحياً غير عميق.

• اعتبار البيت وحدة واحدة، وقد كان هذا في الغالب الأعم من عمله؛ إذ كان يشرح البيت وقد عدّه وحدة واحدة؛ وإن كان هناك ما يربطه بسابق أو لاحق.

## علاجات الشيخ الفارسي، مدخل لفهم منهجية الأطباء القدامى في

### تشخيص الأمراض وعلاجها



د. سعيد بن محمد بن سعيد الريامي  
باحث غير مقيم بمركز الفراهيدي،  
جامعة نزوى

الطبية القديمة التي قامت عليها منهجية الممارسة الطبية، سواء عند الشيخ الفارسي أم عند غيره من الأطباء العمانيين وغير العمانيين. وهي منهجية ذات أسس واضحة تتقاطع حيناً مع الأسس التي تقوم عليها ممارسة الطب الحديث، وتختلف معها أحياناً أخرى.

يرتكز هذا البحث على سؤال مفاده: هل هناك نظرية فكرية واضحة وثابتة وقابلة للدراسة، تستند عليها الممارسة الطبية عند الأطباء القدامى؟ أم أن الطب القديم ليس سوى مجموعة مجربات متوارثة تراكت عبر الزمن؟ ويستند البحث في محاولته التعرف على نظرية الأقدمين في الطب على إطار مرجعي، يتمثل في الفلسفة التي تقوم عليها الممارسة الطبية في العصر الحديث، والتي تتخذ مجموعة من المعارف العلمية التطبيقية أساساً لها في تعليم الطب وإجازة الطبيب. هذه المعارف هي: علوم جسم الإنسان، وعلوم الأمراض، ومهارات الطب السريري، والعلوم التشخيصية، ثم أخيراً علوم الأدوية والمعالجات.

ويتخذ البحث مدخلاً لذلك وثيقة للشيخ الفارسي، احتوت على قائمة طويلة من الأمراض ومسبباتها وعلاجاتها. وعبر بحث في بعض مراجع الطب القديمة، العمانية وغيرها، ثم دراسة الوثيقة وتحليلها في ضوء هذا البحث، تتضح معالم الفلسفة